شذرات

سأل أحد أصحاب الجرائد عمانية من أصدقائه الاغنياء كيف أصبحوا من ذوي الثروة وأعلمهم بأنه سينشر أجوبتهم في جريدته فكانت أجوبتهم كما يأتي

(الاول) كنت مقامراً لا يجاري وقضيت عدة سنين حول الموائد الخضراء بلا جدوى وأخيراً حالفني الحظ مرة فقامرت بمائة جنيه على جواد سباق فربح الجنيه الواحد خمسين جنيهاً فانقطعت بعد هذا المكسب الفجائي عن المقامرة ودخلت مضمار الاعمال جاداً في الماء ثروتي فأصبحت غنياً

(الثاني) كنت تاجراً فعاكسني الاقدار وفشلت ثلاث مرات متوالية تكبدت بسببها خسائر فادحة غير ان اليأس لم يتسرب الي بل لبثت في عملي مجداً ثابتاً حتى انفتحت لي أبواب النجاح وانهالت علي الارباح من كل فج عميق وأصبحت ذا ثروة واسعة

(الثالث) جاءتني الثروة الواسعة من طريق الارث عن أبي

(الرابع) احرزت الثروة بالجد والنشاط والنزاهة والاستقامة مع قليل من الذكاء الغريزي

(الخامس) كنت أدّعي أمام الناس بأني ناجح في جميع أعمالي في الوقت الذي كنت أكاد أموت فيه جوعاً وقد اعتقد الناس بنجاحي وعاملوني فاجتزت الازمة وأثريت

(السادس) السبب الاكبر في حصولي على الثروة الواسعة عائد لامرأتي فقد كنت قبل أن أتزوجها أعيش على حساب غيري غير اني عندما تعرفت بها ووقع بيننا الحب المتبادل دب في نفسي دبيب النشاط والاجتهاد وأنصببت على العمل لتحصيل ما يقوم بأودي وأودها فقادني نشاطي الى كنوز الثروة الواسعة

(السابع) جاءتني الثروة فجرر أذيالها من أسهل طريق ذلك اني اكتسبت

عطف صاحب المحل الكبير الذي كنت أشتغل فيه فرقاني ورفع وظيفتي حتى أصبحت مديراً لمحله ثم عرض علي التزوج من ابنته فلم أرفض وأصبحت بعد زواجي شريكاً في المحل .

(الثامن) السبب في ثروتي راجع إلى وزاتي في القول والعمل وخصوصاً خضوعي لاحكام العقل دون احكام العواطف مع المقاومة على الاعمال الشاقة بجد ونشاط ولبثت عشر سنوات بين الاعمال والنصب فأفلحت وأني الآن ابتسم ابتسامات الارتياح لما وصلت اليه من الثروة الواسعة

مسابقات الديوك

تشهد مدينة لياج في مثل هذا الوقت من كل عام مشهداً غريباً لا مثيل له في البلاد الاخرى . فان كل بلجيكي يصرف وقتاً طويلا من زمنه في حضور مسابقات صياح الديكة وهم هناك يعتنون عناية خاصة في تربية الديكة التي يدخلونها المسابقات ومنح الجائزة للديك الذي يتفوق على أقرانه في الصياح

وهذه الغاية توضع الديكة في أقفاص يرصونها متقاربة من بعضها وهذا التقارب بينها يدب فيها على ما يظهر حماسة واندفاعاً في الصياح . ثم انهم يعينون مراقباً لكل ديك ليحصي عدد صيحاته وتدوم المسابقات ساعة من الزمن في انحاء مختلفة من المدينة وتدوم مدة شهر من الزمان

في إحدى مقاطعات بلاد الانجليز توجد سكك حديدية تسير بضغط الهواء بواسطة أنابيب تمد على طول الخط لحفظ قوة الضغط واستمراره وانشئت لها محطات تبعد الواحدة عن الاخرى مسافة ثلاثة أميال .

تقول المجلات الانجليزية ان في القطر المصري قطرة للعيون ومفعولها ناجع جداً وقد مر على وجودها أكثر من ثلاثة آلاف سنة

في جنوب أميركا يوجد عصفور له مخالب صغيرة على جناحيه ورجليه يستطيع

بواسطتها التسلق على الشجر بخفة تضارع خفة القرد .

أحصى بعضهم عدد الطيارين الذين مانوا بسقوطهم من الطيارات في بلاد الانجليز فبلغ عددهم من يناير سنة ١٩٢٠ لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٢٤ مائتين وعشرين شخصاً

يشتغل في انكلترا مائة ألف عامل في مصانع الغاز لتوليد النور والكهرباء وتستهلك هذه المعامل ١٦ مليون طن من الفحم و ٤٦ جالون زيت .

من الامثال اليونانية القديمة عن السمنة والهزال قولهم : يجب على الاشخاص الضعاف البنية أن يأكلوا قليلا ولكن يجب أن تكون أطعمتهم ذات دهن وافر ويجب على أصحاب الاجسام البدينة أن يأكلوا كثيراً ولكن يجب أن يكون طعامهم خالياً من المواد الدهنية والنشوية

قبض في نيويورك على رجل وجد نائما على أحد مقاعد المحطات الكائنة تحت الارض واتضح من أقواله انه مضى عليه ثلاث سنوات وهو ينام في ذلك المكان في إحدى مقاطعات انكلترا تخدم النساء المتدينات في المنازل والمعامل ويتبرعن بأجورهن لكنيسة المدينة .

كلمة امبراطورة — مما يروى عن الامبراطورة زيتا النمسوية انها كانت ابان ملكها تميل إلى الخروج للصيد ولكنها لم تكن تستصحب معها سيدات من بلاطها أو صديقاتها بل كان جميع الذين يرافقونها من الفرسان

وقد حدث أن سألتها يوماً احدى السيدات من البلاط قائلة :

— لماذا تستصحبين معك دواماً رجالا ولا ترى حولك امرأة ؟

فأجابتها الامبراطورة قائلة :

— انني أحب أن أكون مع هؤلاء السادة وليس هذا لانهم رجال بل لانهم ليسوا نساء

الموسيقى تروض الوحوش

من المعروف في أقاصيص الميثولوجيا ان أورفيه كانت تستلين الحيوانات المتوحشة بآلها الموسيقية التي كانت توقع عليها فيسرع اليها الحيوان ويتراءى تحت قدميها طرباً بلذة هذه الانغام .

وقد كان الانسان يدهش لسماع هذه الاقاصيص ويعدها من سيل الخرافات لولا أن تجارب هذا العصر دلتنا على صحة تأثير الموسيقى في الحيوان وقد وقع ذلك في فينا اذ دخل الدكتور سوتاريك قفص سبع صعب المراس لا يستطيع مروضه أن يدخل عليه الا وفي يده قضيب من الحديد فكفكف السبع يديه غيلة وتحفز للانقضاض عليه فخال المروض دونه وبادر الدكتور سوتاريك إلى جيبه فأخرج ناياً أخذ يعزف به دوراً معروفاً فبدأ الاسد وأخذ يرهف سمعه لهذه النغمات الشجية وهو حائر النظر .

الطيران بالاجنحة

في أحاديث الميثولوجيا ان ايكار عمد إلى بلوغ أسباب السماء بجناحين ولكنه سقط ولو كان في هذا العصر لادرك بعض الغاية من التحليق في اجواز الفضاء بجناحين فقد جاء في انباء الاختراعات الاخيرة أن مهندساً من لوكسمبرج وفق إلى هذا الاختراع وقد أتقنه دون أن يخشى السقوط .

وهذا الاختراع قائم على محرك غاية في الخفة يعلق في كتفي الانسان بحمالة ويديره رفاص . ويقول الذين جربوا هذا الاختراع لأول مرة ممن يصعدون إلى قمم الجبال أنهم لا يبذلون من تلقاء أنفسهم أي جهد وكذلك استفاد منه المغامرون والقافزون انهم به لخفته يشعرون كأنهم من العصافير .

وهذا الاختراع قد استفاد منه عدا الذين يمارسون الالعاب الرياضية جميع من تدعوهم أعمالهم إلى زيادة الحركة والنشاط وذهب بعضهم إلى انشاء فرق من

الجنود يزيد رجالها بهذا الاختراع لسرعة الانتقال والحركة والنشاط والانقضاض على العدو كما ينقض الدسر القاسي على الحمل الوديع وكذلك إلى انشاء بوليس طيار ورجال مطافي من الطيارين . وهكذا سيحتاج العالم إلى عدد لا يحصى في كل الاعمال التي تدعو إلى الحركة والنشاط

نحت المقطفات

على ضوء النهى

الفيلسوف — الجنس اللطيف

الفيلسوف الفيلسوف هو من نربته الصروف
هو من سمت فيه الحيا ة فلا يخاف ولا يخيف
هو من أبى أن تشمخر م عليه الكبر الالوف
هو من اذا اقتحم الزعو ف فلا تثبطه الزعوف
واذا مضى شيء أحب فما عليه هو الاسيف
هو من يرى بشعاع عق م ل ليس تحجبه السجوف
اما الحياة فلا يكا د يفوته منها الطفيف
يمشي وحيداً لا يرا فقه عشير أو أليف
يطأ الرصيف بخفة فيكاد يخفيه الرصيف

***

يسري على ضوء النهى في ليله الرجل الحصيف